



الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع
Yemeni Coalition for Education for All

قصة نجاح

معجزة استمرار العملية التعليمية

في اليمن

منذ عام 2015 وحتى 2018م



Arab Campaign for Education for All

الحملة العربية للتعليم للجميع - اكايا

GLOBAL CAMPAIGN FOR

EDUCATION

www.campaignforeducation.org



العنوان: صنعاء - الخط الدائري الغربي - برج نور على نور الطابق الخامس

تلفون: ٠٠٩٦٧ ١ ٥٣٨٢٧٣ - فاكس: ٠٠٩٦٧ ١ ٤٧١٤٧٤

ص.ب: ١٣٢٢٥ بايميل: ycea@yemencea.org

www.yemencea.org

Sana'a - Dairy Street - Tower Nor ala Nor , 5th Floor

Phone: 0097 1 538273 Fax: 00967 1 471474

P.O. Box: 13225 Email: ycea@yemencea.org

www.yemencea.org

المقدمة

يعمل الائتلاف منذ تأسيسه بكل جد ومثابرة في تحقيق الأهداف التي تأسس من أجلها وحقق نتائج كبيرة وهامة في مسيره التعليم في اليمن إلا أنه منذ اندلاع الحرب في شهر مارس 2015 تغيرت مشكلة التعليم وبالتالي تغيرت أهداف الائتلاف بما يتواءم مع مشكلة التعليم الآنية وتعددت مشاكل التعليم من سياسيه إلى اقتصاديه إلى عسكرية إلى تمويلية إلى أمنييه إلى فنيه وكان للائتلاف دور مميز في معالجة تلك المشاكل إلى عدد من المنظمات المحلية والذي اغلبها أعضاء في الائتلاف وغيرهم من شركاء الائتلاف ورغم أن كل مشكله سعى الائتلاف إلى معالجتها تحتاج إلى قصة نجاح مستقلة إلا أننا سنحاول هنا سرد مختصر لما قامه به الائتلاف من أنشطة وفعاليات لحل تلك المشاكل والتي كانت مخرجاتها استمرار العملية التعليمية منذ اندلاع الحرب في مارس 2015 حتى 2018م. والتي وصفها كثير من المتابعين للشأن اليمني بان قدره اليمن على استمرار العملية التعليمية ومواجه تلك المعوقات التي لم تحصل لأي بلد في العالم تعرض لحروب ونزاعات ترتقي إلى أن تكون بمثابة معجزه ومن باب الأمانة نقول أن الائتلاف اليمني للتعليم للجميع ليس الوحيد الذي شارك في معالجة تلك المشاكل ولكنه كان الأكثر حضور وتميز وكان لكل أنشطته مخرجات حقيقية وملموسة ساهمت بشكل مباشر في استمرار العملية التعليمية.

بعد أن بدأت الحرب في ٢٦ مارس 2015م توقفت العملية التعليمية في اليمن وواجه التعليم العديد من المعوقات وهي:

١- توقفت الدراسة في الشهر الأول من الترم الثاني مر سبعة شهور والجميع مندهش من هول الأحداث.



٢- قصفت الآلاف من المدارس كما تعرضت آلاف المدارس للاحتلال من قبل مسلحين او نازحين.

٣- بدء التفكير في العودة الى المدرسه وسط تخوف من الاهالى من ارجاع ابنائهم الى المدارس.

٤- واجهت وزاره التربية أكثر من مشكله مع بدء العام الدراسي الجديد وتتلخص في الاتي:



- ما يقارب من 3000 مدرسه متوقفة عن العمل بسبب تعرضها لتدمير كلى او جزئى او احتلالها من قبل مسلحين او إيواء نازحين.

- عدم قدره وزاره التربية على طباعه الكتاب المدرسي بسبب نفاذ الميزانية ونزوح الاهالى الى الأماكن الامنة وتسجيل ابنائهم في المدارس والذي تسبب في ضغط



شديد على المدارس وعدم قدره على استيعابهم.

- سيبدأ العام الدراسي الجديد والطلاب لم يكملوا تعليم الترم الثاني من العام المنصرم.

- عدم وجود نفقات تشغيلية لوزارة التربية والتعليم.

- عدم قدرة الحكومة على صرف راتب المعلم.

٥- الأمم المتحدة (الاوتشا) لم تدرج التعليم ضمن أوليات خطة الاستجابة الإنسانية.

دور الائتلاف اليمني للتعليم للجميع:

عمل الائتلاف على دراسة الواقع التعليمي وعمل برنامج يتناسب مع الواقع الجديد والمشاركة في



ايجاد الحلول الى جانب وزارة التربية والتعليم والمنظمات المحلية والدولية على النحو الاتي:

أولاً: بخصوص مشكله عدم إكمال الترم الثاني قام الائتلاف بالاجتماع مع النقابات التعليمية



ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية والمجالس المحلية المهتمين بالتعليم وقيادات وزارة التربية والتعليم وطرح مقترح لحل المشكلة والمتضمن اعتماد نتيجة نصف العام الدراسي كنتيجة لنهاية العام الدراسي والدروس الضرورية التي لم يدرسوها في

الترم الثاني من العام المنصرم يتم تدريسها في الشهر الأول من الترم الأول من العام الدراسي الجديد فوافقت النقابات على هذا المقترح.

وتواصلنا مع قناة اليمن اليوم وأذاعه Yemen FM لكي يحددوا لنا حلقة لمناقشه هذا المقترح



فوافقوا على ذلك وشارك في الحلقة امين عام الائتلاف اليمني للتعليم للجميع وأمين عام النقابه العامه للمهن التعليمية والتربوية وتم مناقشه هذه المشكله وتم طرح المقترح من خلال شاشه التلفاز ولاقي استحسان الجميع وتواصل معنا نائب وزير

التربية بعد الحلقة مباشرة ورحب بالفكرة ودعي لاجتماع قيادات وزاره التربيه واتخذوا قرار حسب ما اقترحناه لهم واحتلت هذه المشكله وهذا نص بيان وزارة التربية والتعليم.

بيان وزارة التربية والتعليم

انطلاقاً من شعور قيادة وزارة التربية والتعليم بالمسؤولية الوطنية والتربوية و في ظل الظروف العصيبة التي يمر بالوطن جراء استمرار العدوان على الشعب اليمني فقد استمرت الوزارة تمارس مهامها بكل مسؤولية ومتابعة سير العملية التعليمية والتربوية في مختلف محافظات الجمهورية و بهذا الصدد فإنها تعرب عن فائق التقدير لكل منتسبيها الذين صمدوا في وجه العدوان وتحملوا المخاطر والصعاب واستمروا في مباشرة أعمالهم وفقاً للخطة الدراسية وفي مقدمة الجميع المعلمين و الادارة المدرسية وقياداتهم التربوية المحلية و المركزية وإزاء ذلك ظلت قيادة الوزارة في حالة انعقاد مستمر تتابع التطورات وتدرس الخيارات المناسبة بما يحقق مصلحة أبنائنا الطلاب العلمية ويراعي أوضاعهم النفسية والاجتماعية وعقدت سلسلة من الاجتماعات لمناقشة سير الخطة الدراسية والتقييم المدرسي و توصلت إلى القرارات التالية :

- ١ - إنهاء العام الدراسي 2015/2014 في كل المحافظات التي أكملت الاختبارات لصفوف النقل و اعتماد نتائجها وهي تمثل حوالي 74
- ٢ - المدارس في المديرية والمحافظات التي تضررت بالعدوان وتوقفت فيها الدراسة تعتمد نتائج الفصل الدراسي الأول مع محصلة الشهر الأول من الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل كنتيجة نهائية للعام الدراسي 2015/2014 م .
- ٣ -تعتمد نتائج اختبارات الطلاب النازحين في كشوفات مستقلة بالمدارس التي تقدموا فيها للاختبار بمناطق النزوح وترسل إلى المدارس الأصلية لاعتمادها وضمها إلى المحصلة الأولى وفقاً للنماذج المقررة من الإدارة العامة للاختبارات .
- ٤ -تلتزم المدارس وتحت إشراف ومتابعة الإدارة العامة للتوجيه ومكاتب التربية في المحافظات بتدريس الطلبة المفردات والمواضيع الأساسية التي لم تدرس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2015/2014 المقررة من قطاع المناهج و التوجيه باعتباره موضوعات ضرورة و ملزمة لمواصلة التعلم اللاحق.
- ٥ -تفتح المدارس أبوابها لطلبة الشهادتين الأساسية و الثانوية العامة للمراجعة و التهيئة لإجراء الاختبارات العامة يوم السبت 25/07/2015م و الموافق 9 شوال 1436 هـ.
- ٦ -تبدأ اختبارات الشهادة الثانوية و العامة يوم السبت 2015/08/15 م وتبدأ اختبارات الشهادة الأساسية العامة يوم الأحد 2015/08/16م.

يبدأ العام الدراسي 2016/2015 م يوم السبت 2015/09/5 م على أن يخصص الشهر الأول من العام الدراسي لدراسة المواضيع المقررة عليهم والتي تمثل ضرورة لإكسابهم المهارات والكفاءات المطلوبة لمواصلة تعليمهم اللاحق و الوزارة وهي تتخذ هذه القرارات تؤكد أنها تراعي مصلحة أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات وأولياء أمورهم و تشاطرهم مشاعرهم و معاناتهم وتهيئ الوزارة بأبنائها وبناتها الطلبة الذين يمثلون صناع الحاضر وبناء المستقبل أن يستشرفوا مستقبلهم العلمي والمهني بروح يملؤها التفاؤل و الاستبشار بغد أفضل لليمن يقوم على جدهم و اجتهادهم وحرصهم على التحصيل العلمي متخطيين كل الصعوبات و التحديات.

ثانياً: بخصوص مشكله تخوف الاهالى من ارسال ابنائهم الى المدارس وتوقف ما يقارب 3000



مدرسه اجتمع اعضاء الائتلاف وناقشوا العديد من الافكار لمعالجة هذه المشكله واجمعوا على ان حياد التعليم عن الصراعات السياسية هو الحل الانسب لمعالجه الكثير من مشاكل تعثر العمليه التعليمية وتم عمل فعاليه دعى الائتلاف فيها نقابات التعليم و

وزاره التربيه والتعليم للتوقيع على وثيقة حياد التعليم فاستجابوا للدعوة وتم التوقيع على وثيقة حياد



التعليم حيث وان النقابات التعليمية وقيادات وزاره التربيه ينتمون الى الاحزاب المتصارعة وتمت الفعالية بنجاح بحضور وسائل الإعلام التي روجت بشكل واسع لهذا الموضوع وكان ذلك تمهيدا لدعوه الأحزاب التي تتحارب إلى التوقيع على الوثيقة .

وثيقة حياد التعليم التي تم التوقيع عليها من قبل وزاره التربيه والنقابات التعليمية:



وكون الائتلاف اليمني للتعليم للجميع يتمتع بعلاقات ممتازة مع كل القوى السياسية تم التواصل معهم



في البداية بشكل شخصي ثم تلاها لقاءات ثم تم عمل رسائل رسمية من الائتلاف الى كل الاحزاب السياسييه طالبهم فيها بحياد التعليم كونه يخدم جميع الطلاب دون استثناء وطالبهم ايضا بالتوقيع على وثيقة حياد التعليم فأبدو موافقتهم ولكن باستحياء ثم قام الائتلاف بالتواصل مع المنظمات الدولييه للوقوف بجانبه منها:

١ - مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (الاوئشا)

٢ -منظمة اوكسفام

٣ -منظمة رعاية الاطفال العالميه

٤ -منظمة GIZ الالمانية

٥ -اللجنة الدولييه للصليب الاحمر

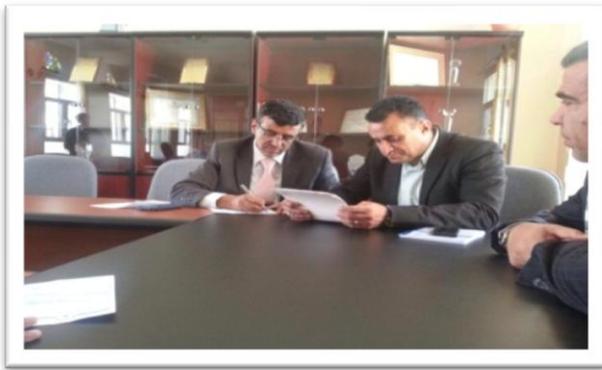
٦ -المجلس النرويجي للاجئين

٧ -ممثل الامم المتحدة لحقوق الانسان

٨ -منظمة اليونيسيف



وأبدو جميعهم الاستعداد للتعاون ثم قام الائتلاف بالتواصل مع جميع الاحزاب مره اخرى وأخبرهم بان المنظمات الدولييه تقف بجانبنا في موضوع حياد التعليم وستحضر معنا في

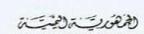


مراسيم التوقيع على الوثيقة فطلبوا ارسال مسوده الوثيقة فطلبنا من كل حزب صياغة وثيقة من منظورة في حياد التعليم وكل طرف قدم مقترح وتم تجميع المقترحات وتعديل نصوص وأضافه نصوص حتى تم التوافق على النص الاخير للوثيقة وتم تحديد موعد

للتوقيع وحضرت قيادات وممثلي الاحزاب وتمت الفعالية بحضور جميع المنظمات الدولييه والمحلية ووسائل الاعلام المحليه والخارجية وتم التوقيع على الوثيقة

وثيقة توقيع الأحزاب السياسية على حياد التعليم





REPUBLIC OF YEMEN
 Yemeni Coalition for Education for All
 Member of Arab Campaign for Education for All

عضو الحملة العالمية للتعليم للجميع
 عضو التحالف العربي للتعليم للجميع

الرقم :
 التاريخ :

الوثيقة الوطنية لحياد التعليم

انطلاقاً من المصلحة الوطنية العليا وحرصاً على مصلحة مستقبل أبنائنا الطلاب والطالبات وبهدف أعدائهم تريبوياً وتعليمياً ووطنياً وبناء قدراتهم بالطرق العلمية والمهنية التي تعود بالنفع على وطننا الغالي ومن أجل ذلك اتفقنا على الآتي:

- 1- منع وتحريم ممارسة أي عمل حزبي أو مناطقي أو مذهبي أو رفع أي شعارات تحت أي مسمى أو مبرر والالتزام التام بالمنهاج المقررات والأنشطة وما يصدر عن وزارة التربية والتعليم من توجيهات وقرارات.
- 2- غرس وتعميق قيم الحب والولاء الوطني وتعميق ثقافة الإخاء والحوار والديمقراطية والسلام وقبول الآخر بين أبنائنا الطلاب.
- 3- تؤكد بأن حياده التعليم هو المخطل الرئيس لبناء دولة اليمن الحديث بأسس علمية ومهنية تواكب المتغيرات العلمية والمعرفية في العالم.
- 4- على وزارة التربية والتعليم أن تضع الآليات والمعايير التي تكفل حياديه التعليم كخطوة أساسية في طريق جودة التعليم والإرتقاء به.

والله الموفق....

Sana'a - Dairy Street - Tower Nor als Nor - 5th Floor
 Phone: 00971 532273 Fax: 00967 1 471474
 P.O.Box: 13225 Email: ycea@yemencea.org
 www.yemencea.org

العنوان - صنعاء - شارع dairy Street - برج نور علي نور الطابق الخامس
 هاتف: 00967 1 471474 فاكس: 00971 532273
 ص.ب: 13225 بريد إلكتروني: ycea@yemencea.org
 www.yemencea.org

حملت بحريته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم (290) لسنة 2012م

مخرجات التوقيع على الوثيقة:

- ١ - إرسال احداثيات المدارس الحكوميه والخاصة لقوات التحالف عبر اللجنة الدوليہ للصليب الاحمر ومكتب الامم المتحدة وأخذ ضمانات بعدم استهدافها.
- ٢ - اطمئنان الأهالي من عوده أبنائهم الى المدارس دون خوف.
- ٣ - حث المنظمات الدوليہ والمحلية ووزارة التربية على بذل أقصى جهد ممكن لاستمرار التعليم.
- ٤ - عودة الطلاب الى المدارس بوتيرة عالية.
- ٥ - بعد التوقيع على الوثيقة خرج المسلحين من جميع المدارس باستثناء بعض المدارس الواقعه في قلب المواجهات وهي قليلة جداً وبالنسبة للمدارس التي فيها نازحين تم ايجاد أماكن بديله وخلال شهرين احتلت المشكله ولم يعد هناك أي مدرسة فيها نازحين.
- ٦ - بلغ عدد المدارس التي تم استهدافها قبل توقيع الوثيقة ١٧١٢ مدرسة وبعد توقيع الوثيقة حتى اليوم ارتفع عدد المدارس التي استهدفت الى ١٧١٧ بفارق ٥ مدارس فقط.

ثالثاً: بخصوص مشكله عدم توفر الكتب والزى المدرسي والحقيبة المدرسيه وإصلاح المدارس



المتضررة قام الائتلاف بعمل عده فعاليات تحت مسمي حمله المشاركه المجتمعيه لدعم ومناصره التعليم وتم تقسيم فئات المجتمع المستهدف لدعم ومناصره التعليم إلى ثلاثة أقسام وهي:

١- المجتمع المحيط بالمدرسة والمستفيد منها من اهالى وتجار وشخصيات اجتماعيه.

٢- المجتمع المحلي وهم كبار التجار والشركات والمصانع والمنظمات المدنية والمبادرات الشبابية.

٣- المجتمع الخارجى وهم المنظمات الدوليه والسفارات بحيث يتم التواصل مع الجميع وفق اليه لدعم التعليم وبهذه الطريقه تم الاتى:

عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع المنظمات المدنية والمبادرات الشبابية وتم تشكيل فرق ميدانيه طوعية من طلاب الجامعات والمنظمات والمبادرات الشبابيه لتجميع الكتب المستخدمه من المنازل وإرجاعها الى المدارس للاستفادة منها وتم توفير ٣٠% من الاحتياج.



عقد لقاء مع المجتمع المحيط والمستفيد من مدرسة جمال جميل كنموذج بالتنسيق مع مجالس الالباء وتم الاتفاق على عمل فعالية ندعو فيها المجتمع المحيط بالمدرسة وإنشاء صندوق لجمع التبرعات لدعم التعليم وترميم المدرسة المتضررة وتوفير احتياجاتها الأساسية.



ثم تم التواصل مع المنظمات المحلية لعمل مسوحات للطلاب المتضررين والمعسرين الذين لا يجدوا حقيبة مدرسية وبموجبها تم التنسيق مع التجار والمنظمات المدنية المحلية لتوفير حقيبة مدرسية مع متطلباتها.



تم تنفيذ الفعالية بحضور مجلس الاباء والقطاع الخاص وعدد من المنظمات المدنية المحلية والدولية وتم الدعوة الى التبرع لدعم التعليم من خلال صندوق دعم التعليم حيث وتم التبرع بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ في اليوم الاول استفادوا منها في ترميم المدرسة كما تم تبرع احد التجار بحقائب مدرسية لجميع الطلاب الذين بحاجة الى حقيبة والذي بلغ عددهم ٢٧٠ طالب في المدرسة.



حيث وأقيمت العديد من الفعاليات المشابهه في العديد من المدارس واستمر الائتلاف في دعوة المجتمع الى دعم ومناصرة التعليم من خلال حملات المشاركة المجتمعية ووصل التبرع الى ٥٠ الف حقيبة في العام ٢٠١٥م ووصل التبرع إلى ١٢٠,٠٠٠ حقيبة في العام ٢٠١٦م من دون التي قدمتها اليونيسيف .



وبخصوص العدد الكبير للطلاب في بعض المدارس قام الاهالي باستئجار بيوت كمدارس مؤقتة كما



تم عمل خيم دراسية في أحواش المدارس وكذلك بناء فصول دراسية شعبية في الاراضي التي تبرع بها المواطنين وبهذه الطريقة بدء العام الدراسي الماضي والحالي بوتيرة عالية فاقت كل التوقعات ولم تتعرض أي مدرسة للاستهداف من قبل التحالف إلا حالات نادرة القريبة من مناطق الصراع.



تعتبر مشكلة عدم قدره الحكومة على صرف راتب المعلم من اكبر المشاكل التي واجهت التعليم حيث تسببت في إغلاق عدد من المدارس بسبب عدم امتلاكه نفقات أسرية ولا أجور مواصلات



وهذا جعل كثير من المدرسين البحث عن عمل بديل من احل الحصول على لقمة العيش ومنذ الشهر الأول لانقطاع الراتب بذل الائتلاف جهود كبيرة ولقاءات يومية بالمسؤولين وبالمنظمات المحلية والدولية حيث قام الائتلاف بتفعيل حملة المشاركة المجتمعية وتوجيهها صوب دفع راتب المعلم حيث

قام الائتلاف بالتنسيق مع مكاتب التربية لإبلاغه فور إغلاق أي مدرسة بسبب راتب المعلم وتم ذلك وكان أول بلاغ من مكتب تربيته مديره الوحدة بان مدرسة ابوبكر الصديق على وشك الإغلاق فذهب عدد من أعضاء الائتلاف في الفور ورتب لعمل لقاء موسع بمجلس الآباء وأوليا الأمور وتم اللقاء بهم وتم الاتفاق على تبرع الأهالي بسله غذائية وقدمت مؤسسة طيبه احد المنظمات الأعضاء مبلغ عشره ألف ريال لكل معلم بدل مواصلات وتبرع الأهالي المجاورين للمدرسة بمبلغ خمسمائة ألف ريال وهذا عمل على عدم توقف المدرسة واستمرار العملية التعليمية واستمر الائتلاف بتلقي العديد من البلاغات بان هناك مدارس معرضة للإغلاق وكان الائتلاف لا يتأخر دقيقه واحده عن تنفيذ فعاليات مشابهه للتي في مدرسه ابوبكر هذا في ما يتعلق بالمشاركة المجتمعية أما بخصوص الحكومة فقد ظل الائتلاف يطرق باب مجلس النواب والحكومة لحل هذه المشكلة حتى تم اجتماع مشترك بين الحكومة ومجلس النواب ودعاء إليه الائتلاف اليمني للتعليم للجميع وطرح الائتلاف

خلال اللقاء المشكلة التي تواجهه التعليم وإمكانية عمل حلول لها بما فيها إنشاء صندوق لدعم التعليم تخصم إيراداته من الضرائب ونسب من إيرادات النفط والغاز والسجائر وغيرها وفي نهاية اللقاء وافق مجلس النواب مع الحكومة على إنشاء صندوق لدعم التعليم وهو الآن في وزاره الشؤون القانونية لتجهيز اللوائح والقوانين التي تنظمه كما وافقوا على استثناء المعلم وصرف له نصف راتب على الأقل لمواجهة احتياجاته الأساسية.



كانت هناك مشكلة تواجهه التعليم وهي عدم إدراج التعليم ضمن أولويات خطة الاستجابة الإنسانية فقام



الائتلاف بعمل ستة وثلاثين لقاء مع المختصين لدى مكتب الأمم المتحدة إضافة إلى عدة وقفات احتجاجية حتى وافق مكتب

الائتلاف بوضع التعليم ضمن أولويات خطة الاستجابة الإنسانية في بداية عام 2017.

● حصل الائتلاف على شهادة كأفضل منظمة مدنية للعام 2016.



وحصل أيضا على العديد من الشهادات التقديرية من وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأمانة العاصمة واتحاد منظمات المجتمع المدني.



وهذا جزء بسيط من أنشطة الائتلاف اليمني للتعليم للجميع خلال العام 2015 – 2018 ويستمر عطاء الائتلاف اليمني للتعليم للجميع في دعم ومناصرة التعليم رغم كل الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن.